

الباب الأول

مقدمة

يحتوى هذا الباب الأول على خلفية البحث، تصنيف البحث، حدود البحث، مسائل البحث، فروض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، أغراض البحث، و تنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

اللغة هي حاجة أساسية و مهمة في حياة الإنسان. و يمكن أن نعرف اللغة بأنها استعمال مقصود شعوري لأي صوت أو اشارة أو رمز أو علاقة، لنقل حقيقة أو فكرة أو شعور أو انفعال من فرد إلى آخر أو من جماعة إلى أخرى التي تناسب مع هدفها التربوي من تعليم و تعلم لها، و يتنقق مع المهارات الخاصة بها، فيقول : إن اللغة هي أصوات أو رموز ذات دلالات متعددة يستخدمها الإنسان و المجتمع للتعبير عما في داخل النفس و عن حاجة و حاجات المجتمع الذي يعيش فيه.^٢ كل الإنسان يستخدم اللغة كوسيلة للاتصال، سواء عند يلقي الأخبار للآخرين أو يقبل الأخبار من الآخرين. يستطيع أن تتخيل كيف لو لم يكن هناك اتصال باللغة، فطبعاً نشعر من الصعب للتفاعل مع الآخرين، لأن ما نريد لن يتم نقله

^٢ نور هادى، لتعليم المهارات اللغوية، ٢٠١١، ص. ٦.

للآخرين، و نحن لا نعرف أيضا ما يريد الآخرون أن يقولوا لنا. هذا توضيح عن أهمية اللغة في حياتنا.

اللغة العربية هي لغة الإسلام و لغة القرآن و لغة أهل الجنان . لذا لا ينفصل الإسلام عن تلك اللغة . اللغة العربية تكون لغة القرآن لأن القرآن مكتوب باللغة العربية . و المعنى اللغة العربية لغة الجنان هي إذا نعرف اللغة العربية يمكننا أن نفهم المراد و المحتوى في القرآن و الحديث لأنهما مكتوبان بهذه اللغة . لذلك مهم جدا يتعلم اللغة العربية. عن ابن عباس قال :

" أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ "

[رواه الطبران و غيره]^٣

نحن كالمسلمين لا يمكن نتخلع عن اللغة العربية في حياتنا اليومية. منذ من الرحم، استمعت الأم إلى آيات القرآن الكريم لإبنتها، فلما تولد أذن الأب في أذنه اليمنى و إقامته في أذنه اليسرى، عند الطفل نتعلم من الأحرف الهجائية في المدارس حتى نستطيع أن نقرأ القرآن و الصلوات و الذكر باللغة العربية. كهذا توضيح أهمية اللغة العربية لنا.

^٣ أحمد الهاشمي، مختار الأحاديث النبوية، مكتبة إمارة الله سرياني، ص. ٧.

إلى جانب معناها لغة منطوقة، يقال إليها أيضا كلغة مكتوبة. يمكن إثبات اللغة العربية كلغة مكتوبة من أعمال العلماء السابقة في مختلف المجالات، نحو: مجال العقيدة و التفسير و الحديث و الفقه و غيرها من مجالات العلوم الإسلامية. في غير مجالات الإسلام هناك أيضا أعمال العلماء في مجالات الطب و الكيمياء و الفيزياء و الفلك و كلهم مكتوبة باللغة العربية. بهذا تجعل اللغة العربية أقدم اللغة في العالم. حتى الآن، استمر المحدثون باللغة العربية في الزيادة، يصل عددهم إلى أكثر من مئتين ألف شخص منذ نزول القرآن و تطور دين الإسلام. ما يقرب من عشرين دولة تستخدم اللغة العربية كلغتهم. من ناحية أخرى، اللغة العربية هي لغة الكتاب المقدس و الإرشاد الديني للمسلمين حول العالم. لذا فهي أكبر لغة للمسلمين في العالم عربيا أو غير عربيا.⁴

لأجل هذا الهدف فدراسة اللغة العربية أمر ضروري خاصة لأمة المسلمين لأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم، لذلك تدرس هذه اللغة منذ المدرسة الابتدائية حتى الجامعة الإسلامية، و من ناحية المنهج الدراسي فأن اللغة العربية تتمكن في المواد الدراسية الواجبة. واللغة العربية لها مكانة خاصة بين اللغات و العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. فلذلك أكثر المعاهد و المدارس

⁴ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam", *Jurnal Ta'allum*, Vol. 03, No. 01, Juni 2015, hal. 39-40.

التي تقوم بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا و يزداد اهتمام تعليم هذه اللغة لجميع طلاب المسلمين في هذا البلد لأن تعليمها له فوائد و مميزاتها الدينية للناس.

نطاق تعليم اللغة العربية يتضمن عناصر اللغة (النحو و المفردات و النطق و الإملاء) والمهارات اللغوية و الثقافة الواردة فيها. أما الأهداف الرئيسية في تدريس اللغة الأجنبية فهي تنمية كفاءة التلاميذ في استخدام اللغة سواء كان شفهيًا أم تحريريًا. الكفاءة في استخدام اللغة تسمى بالمهارات اللغوية. و المهارات اللغوية أربعة و هي مهارة القراءة و مهارة الكتابة و مهارة الإستماع و مهارة الكلام.^٥ و كلهم مرتبطون بعضهم بعضًا، لتحقيق الكمال في تعلم اللغة العربيّة . ولكنه تحتاج أيضا ممارسة كافية في تعلمها لأن اللغة العربية هي لغة ثانية في التعلم ، حيث لا يمكن فصلنا في التعلم عن اللغة الأمي . أحد من مهارات اللغة العربية هي مهارة القراءة. مهارة القراءة هي قدرة لغوية يملكها الشخص في نظر و فهم المعنى في النصوص صحيحا و فصاحة. و يمكن للقارئ التقط الرسالة الذي يريد المؤلف نقلها من كتابته و فهمه بشكل صحيح. في هذه المهارة يرجى للطلاب قدرة على قراءة بشكل صحيح و فهم المعنى في القراءة.

⁵ Imaduddin Sukamto dan Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2007), Hal. 7.

يوفر التعليم التدريس داخل الفصل حيث يمكن لعملية التعلم في الفصل أن تجعل الطلاب يتفاعلون مع معلمين و كذلك زملاء الطلاب. بعد تعلم في الفصل لمعرفة إذا كانت أهداف التعلم قد تحققت أم لا، من خلال النظر إلى نتائج التعلم المنخفضة أو العالية. وفقا لقهفي إن نتائج التعلم يتأثر بالعوامل الداخلية و الخارجية. العوامل الداخلية هي العوامل التي تأتي من داخل ذات الطلاب منها الذكاء و القريحة و إستقلال التعلم. العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج ذات الطلاب منها البيئة المدرسية و المناهج و المعلمين و مصادر التعلم.^٦ أحد العوامل الخارجية التي تؤثر على نتائج التعلم هي المصادر التعلم. يمكن أن يؤدي استخدام مصادر التعلم في تعليم الى تحسين نتائج تعلم الطلاب لأنه في عملية التعلم سيكون تأدية مواد التعلم أسرع و أسهل في الفهم. قالت مرلينا يتم عملية التعلم في المدارس من خلال سهولة الوصول إلى استخدام مصادر التعلم لأن مصادر التعلم يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب. و كلما توافر مصادر التعلم أفضل كلما زادت نتائج تعلم الطلاب و عكسه.^٧ مصادر التعلم هي شيء يمكن أن يساعد في عملية تعلم الطلاب. في عملية التعلم سيعمل التعلم جيدا إذا

^٦ M. Qahfi dkk, *Pengaruh Sumber Belajar dan Kemandirian Belajar Terhadap Hasil Belajar Siswa, Jurnal Peagogie Media Kependidikan, Keilmuan dan Keagamaan*, Vol. 6, No. 1, 2018, Hal. 25-33.

^٧ Marlina, *Pengaruh Keterbatasan Sumber Belajar Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas VIII SMP Negeri 1 Lumar, Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran*, Vol.3, No. 7, 2014, Hal.10.

تدريسها مباشرة من قبل المعلم، ولكن في تعلم لا يتعلم الطلاب بشكل مباشرة فحسب، بل يمكن للطلاب الدراسة بشك مستقل باستخدام مصادر التعلم الأخرى لأن مصادر التعلم لا يتم الحصول عليها من المعلم فقط، كثير من مصادر التعلم التي يمكن للطلاب إستخدامها مثل الكتب و المجلات و الفيديو و الإنترنت و التلفزيون و غير ذلك.

الكتب هي أحد من مصادر التعلم الخارجية التي تستخدمها المدارس لعملية تعلم الطلاب. يستخدم المعلم في المدرسة الثانوية دار الفلاح الكتب لعملية التعلم كالمصدر التعلم. هناك كتب ورقة العمل و كتب وزارة الدين و كتب التراث، كلهم مترتبون في تعلم اللغة العربية. يستخدم المعلم اللغة العربية كتاب دروس اللغة العربية بجانب كتاب وزارة الدين لترقية فهم اللغة العربية. في هذا الكتاب يحتوى عن المفردات و القواعد و التدريبات و القراءة و الحوار. وجدت الباحثة المشكلات في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة يعني يصعب الطلاب على قراءة نصوص العربية و فهمها. لأن تكون المفردات في هذا الكتاب يمكن أن يسهل الطلاب في تعلم نصوص العربية أو معارة القراءة. لذلك اختارت الباحثة لتأخذ البحث في هذه المدرسة و تأخذ العنوان "تأثير استخدام كتاب دروس اللغة العربية لنتيجة تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار

الفلاح بنديل جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج للعام الدراسي
٢٠٢٢/٢٠٢٣ م " حتى يمكن الطلاب للقراءة باللغة الصحيح.

ب. تصنيف البحث

من خلفية البحث الآتية، كانت تصنيف المشكلات منها :

١. بعض من الطلاب لديهم صعوبات في فهم نصوص العربية
٢. بعض من الطلاب الذي يصعبوا في قراءة نصوص العربية بالإعراب الصحيح

ج. حدود البحث

و أما تحديد البحث في هذا البحث العلمي فيها :

١. الحدود الزمانية
- هذا البحث في المرحلة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م لطلاب

الصف العاشر الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح

٢. الحدود المكانية

و أما حدود المكان فهي بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح في قرية

بنديل جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج

٣. الحدود الموضوعية

تحدد الباحث عن المسائل المقصودة من إستخدام كتاب دروس اللغة العربية لنتيجة تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح بنديل جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج

٤. الحدود المواد

تحدد الباحث عن مواد الجملة الإسمية و العدد المعدود والأوصاف

د. مسائل البحث

نظرا إلى عرض خلفية البحث السابقة، فتريد الباحثة تقديم أسئلة البحث

الآتية :

١. هل هناك تأثير استخدام كتاب دروس اللغة العربية لنتيجة تعلم مهارة القراءة

لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح بنديل جاتي

كولون سومبرغمفول تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م ؟

٢. إلى أي مدى تأثير استخدام كتاب دروس اللغة العربية لنتيجة تعلم مهارة

القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح بنديل

جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م ؟

هـ. أغراض البحث

و أغراض هذا البحث هي :

١. لمعرفة تأثير استخدام كتاب دروس اللغة العربية لنتيجة تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح بنديل جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
٢. لمعرفة مدى تأثير استخدام كتاب دروس اللغة العربية لنتيجة تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح بنديل جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

و. فروض البحث

فروض البحث هي الإجابة المؤقتة عن المسائل البحث حتى تثبت تلك المسائل بالبيانات المجموعة.^٨ و في هذا البحث تنقسم فروض البحث إلى قسمين

:

١. فرض الخيار (Ha)

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 110

أن هناك تأثير استخدام كتاب دروس اللغة العربية لنتيجة تعلم مهارة
القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح بـنديل
جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٢. فرض الصفر (Ho)

عدم تأثير استخدام كتاب دروس اللغة العربية لنتيجة تعلم مهارة
القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح بـنديل
جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

ز. فوائد البحث

هذا البحث يأمل أن يحصل الفوائد الآتية:

١. الفائدة النظرية

يرجى من نتائج البحث مزيدة للخزانة العلمية في ترقية اللغة العربية
في تعليمها، وليكون مصدرا في معايير عملية تعليم اللغة العربية و
تقسيمها الموجودة في قسم التعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية
الحكومية تولونج أجونج و المدرسة الثانوية الإسلامية دار الفلاح بـنديل
جاتي كولون سومبرغمفول تولونج أجونج

٢. الفائدة التطبيقية

والفائدة التطبيقية هذا البحث هي :

(أ) للباحث

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث مفيد للباحث حيث لتكون

لترقية تعليم اللغة العربية

(ب) للباحث القادم

عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيد للباحث القديم في أداء

البحث العلمى الأعمق فيما يتعلق بمشكلات تعليم اللغة العربية

خاصة في استخدام كتاب دروس اللغة لترقية مهارة القراءة الطلاب

(ج) للمدرس

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث لإعطاء المدرسين بطريقة

التعليم و لمادة المقارنة في عمل التربية و خاصة لترقية مهارة القراءة

الطلاب باللغة العربية

(د) للطلاب

لترقية مهارة القراءة الطلاب باللغة العربية

ح. توضيح المصطلحات

لإجتنا ب عن الخطاء في الفهم عن الموضوع في هذا البحث العلم فينبغي هنا

توضيح ما يلي :

١. التأثير

التأثير وقفا للقاموس الإندونيسي، "التأثير هو القوة الموجودة أو

الظاهرة من الشيء يشكل الطباع و الاعتقادا و عمال الشخص.^٩

٢. كتاب دروس اللغة

كتاب دروس اللغة هو كتاب من تأليف الإمام الزركسي و الإمام

الزركسي نشرة تريمورتي أحد إدارات المعهد العصري دار السلام جونتور.

يستخدم هذا الكتاب الطريقة المباشرة حتى لا توجد لغة إلا لغة العربية.

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتوى شيء مكتوب

(رموز مكتوبة) و فهمه من خلال قراءته أو هضمه في القلب.^{١٠} بمعنى أوسع،

⁹ Bambang Marhijanto, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia Masa Kini*, (Surabaya: Terbit Terang, 1999), Hal. 235.

¹⁰ Acep Hernawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 143.

القراءة لا تركز فقط على نشاط النطق و فهم معنى القراءة جيدا، والذي يتضمن فقط العناصر المعرفية و الحركية النفسية، ولكن أكثر من ذلك يتعلق بإلهام محتوى القراءة. لذا فإن القارئ الجيد هو القارئ القادر على التواصل بشكل وثيق مع القراءة، و يمكن أن يكون سعيدا، و غاضبا، و مندهشا، و مفتقدا، و حزينا، و ما إلى ذلك وفقا لموجات محتوى القراءة.

ط. تنظيم البحث

الباب الأول : مقدمة، حيث تشتمل على خلفية البحث و تصنيف البحث و

حدود البحث و مسائل البحث و أغراض البحث و فروض

البحث و توضيح المصطلحات و فوائد البحث و تنظيم البحث.

الباب الثاني : النظريات، تشتمل على تعليم اللغة العربية و مصادر التعليم و

كتاب دروس اللغة العربية و نتائج التعليم و مهارة القراءة و

بحوث السابقة.

الباب الثالث : منهج البحث، حيث يشتمل على مدخل البحث و تصميمه

و مكان البحث و السكان و المعانية و عينة البحث و

مصادر الحقائق و متغيرات الحقائق و طريقة جمع الحقائق و

أداة البحث و طريقة تحليل الحقائق.

الباب الرابع : نتائج البحث، حيث تشتمل على وصف البيانات و تحليل

البيانات و الملخص من نتائج البحث

الباب الخامس : البحث، حيث تشتمل على تقديم عن البحث من حيث

خلفية البحث من خلال النظرية السابق.

الباب السادس : الخاتمة، حيث تشتمل على الخلاصة و الاقتراحات